القربي في كلمته أمام مجلس الأمن :

الرئيس هادي استطاع احتواء كافة الأطراف ودفعها للعمل معاً

بعض القوى السياسية بمؤتمر الحوار تعمدت تجاهل أهداف المبادرة الخليجية

■ نيويورك / سبأ:

أكد وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي انه رغم حرص الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على رعاية وإدارة الحوار الوطني الشامل ورغم أنه فك عقدا كثيرة كانت تواجهه بالصبر والمثابرة على إيجاد الحلول ، إلا أن بعض القوى السياسية المشاركة في الحوار تعمدت تجاهل الأهداف الخمسة الرئيسية التي تضمنتها المبادرة الخليجية وفي مقدمتها الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره التي أكد عليها أيضا قرارا مجلس الأمن رقم 2014 و2051.

جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها مساء أمس الوزير القربي في اجتماع مجلس الأمن . المخصص لمناقشة ملف اليمن . برئاسة وزير خارجية استراليا جولي بيشوب بحضور وزراء خارجية عدد من الدول الصديقة والشقيقة على هامش اجتماعات الدورة الـ68 للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك.

وفي الجلسة التي عرض فيها مستشار أمين عام الأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن جمال بنعمر ، إحاطته الدورية حول آخر المستجدات في المرحلة الانتقالية اليمنية ، أكد الوزير القربي، أن الحلول التي يتفق عليها اليمنيون يجب ألا تنحرف عن الأهداف الخمسة التي جاءت بها المبادرة الخليجية.

ونقل وزير الخارجية تحيات الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ، وتقديره للدعم الذي قدمه مجلس الأمن لليمن والذي مكنها الخروج من أزمتها السياسية بصورة سلمية وسلسة حظيت بإعجاب وتقدير المجتمع الدولي.

وأشار إلى أن زيارة أمين عام الأمم المتحدة ووفد مجلس الأمن إلى اليمن كان لها أبلغ الأثر في نفوس اليمنيين ، كونها أكدت لهم التزام مجلس الأمن والمجتمع الدولي بالوقوف معهم خلال فترة المرحلة الانتقالية والعمل معهم للوصول باليمن إلى بر الأمان وان مجلس الأمن أسهم في رعاية المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ودعمها بإصدار القرارين رقم 2014 و2051 .. وقال « إنكم بلا شك تدركون أن الدور اليمني من خلال قياداته على جانبي الصراع ، اظهر الحكمة بالقبول بالحل السلمي وتحقيق انتقال ديمقراطي للسلطة، كما أن دور الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في إدارته للازمة بعد انتقال السلطة إليه ، تميز بالقدرة على احتواء كافة الأطراف ودفعها للعمل معاً لتنفيذ المبادرة الخليجية وفقاً لآليتها المزمنة، كما استطاع نزع فتيل الصراع المسلح وتوجيه كافة الأطراف نحو الحوار الوطني الشامل الأمر الذي عكس مدنية وحضارة الإنسان اليمني وتغليبه لمصلحة الوطن على مصالح القبيلة أو الحزب أو الفرد».

واعتبر وزير الخارجية أن مؤتمر الحوار الوطني أصبح منبراً للتعبير الحر والشفاف والشجاع عن المواقف المتباينة والمستفزة أيضا، باعتبارها الوسيلة المُثلى لتقبل الرأي الآخر واحترامه، والسبيل إلى تقديم التنازلات حرصاً من الجميع على إنجاح المؤتمر.

كما أثنى على جهود أمين عام الأمم المتحدة الحثيثة في متابعة العملية السياسية الجارية في اليمن، ودور الدول الخمس دائمة العضوية ودول مجلس التعاون التي هيأت عبر سفرائها في صنعاء أجواء النجاح للحل السياسي من خلال توحيد مواقفها إزاء الحل السياسي وتأكيدها على أن هذا الحل ينبغي أن يكون يمنياً في المقام الأول.

وعبر الدكتور القربي عن تقدير اليمن لدور مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي قدمت المبادرة الخليجية ورعتها بصورة دائمة خلال الفترة الماضية ولأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبداللطيف الزياني، وإلى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشئون اليمن جمال بن عمر، على جهودهما ومثابرتهما بغيه الدفع باليمنيين نحو التوافق على الحلول للقضايا المعقدة ، لاسيما خلال اللحظات الصعبة في مسيرة الحوار الوطني الشامل.. وقال « لقد استمعتم في هذا المجلس على مدار أكثر من عامين إلى عدد من الإحاطات التي قدمها السيد جمال بن عمر والتي أظهرت التزام اليمنيين بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وبالحوار الوطني الشامل طريقاً لإخراج اليمن من أزمتها السياسية والسير بها نحو يمن جديد».

ولفت إلى الجهود المضنية التي بذلها الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي مُنذ تحمله مسئولية المرحلة الانتقالية ، لتعزيز الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع الاقتصادية رغم المحاولات المستمرة للإضرار بها نتيجة أعمال الإرهاب والتخريب.

وأكد على مسؤولية مجلس الأمن في التمسك بقراراته ورفض أية أطروحات لا تلتزم بتلك الأهداف لان الخروج عليها يعني إعطاء الفرصة لكل طرف للتنصل عَما يريد من مكونات المبادرة الخليجية والعودة باليمن إلى المربع الأول مربع العنف والصراع الذي تجنبته اليمن ونجحت في تحقيقه حتى الآن ، نتيجة لتبني المبادرة الخليجية ووحدة موقف مجلس الأمن مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دعم المبادرة .

وأكد الوزير القربي أن القضايا الخلافية والمطالب المشروعة لأبناء اليمن من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه قد بُحثت في مؤتمر الحوار الوطني بكل شفافية ودون خطوط حمراء، وتم التوافق بين أغلبية المكونات في الحوار على الحلول الناجعة لها، و وضعت المعالجات في إطار الدستور الجديد الذي سيضع ملامح نظام الحكم الجديد، ويحقق العدالة والمشاركة للجميع في الحكم والثروة وفي بناء دولة اتحادية ديمقراطية، ويعالج الاختلالات في الإدارة والحكم والتي كانت سبباً رئيسياً في الأزمات السابقة، وسيوفر الضمانات التي تمنع تكرار تجربة الماضي.

واعتبر أن الضامن الحقيقي للمستقبل هو الدستور والقانون ومؤسسات الدولة التي ستقوم بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني بينما الضمانات الخارجية ستكون سنداً للقوى السياسية اليمنية في تمسكها بتنفيذ ما اتفقت عليه.

ونوه وزير الخارجية بإحاطة السيد جمال بن عمر التي شملت مجمل التطورات في العملية السياسية منذ إحاطته الأخيرة ..لافتا إلى أن سبعاً من فرق العمل التسع قد أنجزت عملها عدا فريق القضية الجنوبية وفريق بناء الدولة ، إلا أن عمل الفريق الأخير متوقف على

■ أبوبكر القربي

نتائج عمل فريق القضية الجنوبية وبالذات ما يتعلق بشكل الدولة.. وقال « انه وفي محاولة لحسم هذا الخلاف تم تشكيل لجنة مصغرة من ستة عشر عضواً من فريق القضية الجنوبية تُمثل فيه كافة المكونات السياسية في اللجنة وعلى أساس ثمانية أعضاء من أبناء المحافظات الشمالية وثمانية أعضاء من أبناء المحافظات الجنوبية بهدف تقريب وجهات النظر وتحقيق توافق على شكل الدولة، إلا أن المخاوف من تبني صياغات غير واضحة تفتح الباب أمام احتمالات الدعوة للانفصال في المستقبل قد اعاقت عمل اللجنة المصغرة .

وأضاف « إلا انه وبعد تدخل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والسيد جمال بن عمر استأنفت اللجنة اجتماعاتها من جديد ومن المؤمل ان يتمكن مبعوث أمين عام الأمم المتحدة من تجسير الهوة القائمة بين المتحاورين ».

وأوضح وزير الخارجية انه ونظراً لأهمية هذه النقطة على نتائج الحوار ومستقبل اليمن فان علينا إتاحة الفرصة للتوافق كما تم في المبادرة الخليجية عندما انتظر الجميع حتى تم التوافق على وضع آلية تنفيذية لها .. مشيرا إلى أن «الهدف الرئيسي يجب أن يتمثل في نجاح المرحلة الانتقالية والحوار الوطني والوصول بهما إلى تحقيق الهدف المنشود منهما وبصورة كاملة .»

وأكد أن ما تحتاجه اليمن في الوقت الراهن هو تجنب فرض الحلول من أي طرف كان، والحفاظ على وحدة موقف مجلس الأمن وتمسكه بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقراريه ذوي الصلة، وتصديه لأية محاولات لإعاقة تنفيذ المبادرة أو عرقلة الحوار الوطني .

واستطرد قائلا «أن الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي مُصمم على نجاح المرحلة الانتقالية والحوار الوطني، و أنه لن يسمح بعرقلة مسيرة الحل السياسي أو الانحراف به نحو العنف، ويؤكد دوماً أن كافة الحلول الدستورية والقانونية مقبولة وبما يحقق العدالة والحرية والمواطنة المتساوية ومعالجة مظالم الماضي المشروعة ، غير أن كل ذلك يجب أن يكون تحت سقف الوحدة اليمنية التي لا تمثل صمام أمان لأمن واستقرار اليمن فحسب بل وللمنطقة والعالم ».

وتطرق الوزير القربي إلى التحديات الاقتصادية والأمنية التي يواجهها اليمن والتي بحثتها مجموعة أصدقاء اليمن بالتفصيل منذ يومين ..مشيرا إلى أن الجهود التي تبذل اليوم للانتقال باليمن إلى نظام حكم ومستقبل جديدين لن يكتب لها النجاح إلا إذا عولجت التحديات الاقتصادية والأمنية إلى جانب التحديات السياسية خاصة في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تواجه اليمن.

وأشار إلى أن دعم المجتمع الدولي لايزال محدوداً رغم إدراكه أن اليمن سار في طريق حل الأزمة السياسية بأسلوب لا يستحق الإشادة فقط وإنما الدعم وتوفير كافة الإمكانيات حتى يتسنى له المضي قدماً في طريق النجاح والوصول باليمن إلى مرحلة الاستقرار الحقيقي وان ذلك بلا شك سيكون اقل كلفة على المجتمع الدولي من انجرار البلاد إلى طريق العنف والصراعات ولكي يبقى اليمن الشمعة المضيئة في تجربة الربيع العربي والتي يجب الحفاظ عليها .

وسلط وزير الخارجية الضوء على المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها ما يقارب 600 ألف نازح يمني نتيجة الحروب والأعمال التخريبية للعناصر الإرهابية بالإضافة إلى وجود أكثر من مليون لاجئ من القرن الأفريقي فضلا عن البطالة والفقر وسوء التغذية التي تهدد حياة أربعين في المائة من الشعب اليمني .

ولفت إلى أن خطة الاستجابة الإنسانية للعام الجاري 2013 لم تحظ إلا بـ 44 في المائة من المبلغ المرصود الأمر الذي يتطلب من مجلس الأمن البحث في سبل توفير العجز للاحتياجات الإنسانية على اعتبار أن ذلك يُعد عنصرا مهماً لاستقرار اليمن .

واختتم وزير الخارجية كلمته قائلاً «ان الشعب اليمني يتطلع إلى موقف واضح من مجلسكم يؤكد كما أعلنتم دائما التمسك بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن رقم 2014 و 2051، وان مخرجات الحوار الوطني وليس سواه هي الوسيلة الوحيدة لصياغة المستقبل الجديد لليمن، وان اليمنيين وحدهم هم الذين سيقررون مستقبلهم، وان اليمن الموحد هو مطلب يمني ودولي من اجل الحفاظ على امن واستقرار اليمن والأمن والسلم الدوليين».. وقال « كما أننا على ثقة بأنكم ستكونون دائماً سنداً لليمن كما عهدناكم دائماً، ونؤكد لكم أن اليمنيين من جانبهم مصممون على نجاح نموذجهم الفريد للحل السلمي للأزمة السياسية في اليمن وإنهاء المرحلة الانتقالية وفقا لما هو مخطط لها».

القضايا الخلافية والمشروعة لأبناء اليمن بحثت في مؤتمر الحوار بشفافية

الانتقال باليمن إلى نظام حكم ومستقبل جديدين لن ينجح إلا إذا عولجت التحديات

ورشة تعريفية وتشاورية تحضيراً للمؤتمر الأول لليافعين

■ صنعاء/ بشير الحزمي:

بدأت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات ورشة العمل التعريفية والتشاورية مع اليافعين واليافعات للتحضير للمؤتمر الاول لليافعين واليافعات المزمع عقده في الثالث من شهر أكتوبر القادم بصنعاء بمشاركة واسعة من اليافعين واليافعات من مختلف محافظات الجمهورية.

وتناقش الورشة التي تستمر خمسة ايام بمشاركة نحو 70 مشاركا ومشاركة من مختلف محافظات الجمهورية في اطار التحضير للمؤتمر الاول لليافعين واليافعات العديد من القضايا المهمة المتعلقة بفئة اليافعين والتحديات التي تواجههم وكيفية معالجتها واهم القضايا التي ستناقش في المؤتمر الوطني الاول لليافعين واليافعات وأهدافه والمهام والمسئوليات لفريق اليافعين واليافعات والمخرجات المتوقعة من المؤتمر .

وفي مؤتمر صحفي تزامن مع انعقاد الورشة اكد ممثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي هيف أحمد غانم اهمية إشراك اليافعين واليافعات في عملية التنمية المجتمعية باعتبارهم الشريحة المهمة في المجتمع .

وقال إن الأطفال اليافعين واليافعات بالشراكة مع مشروع وصل ومؤسسة تنمية القيادات الشابة والمدرسة الديمقراطية ومؤسسة طمي ومنظمة سول والهيئة التنسيقية لمنظمات حقوق الطفل والوزارات المعنية يعملون بجهود مشتركة للتحضير للمؤتمر الوطني الاول لليافعين واليافعات الذي سيمثل بوابة ومدخلاً للاهتمام بقضايا هذه الفئة العمرية المهمة التي تمثل شريحة واسعة في المجتمع مؤكدا اهتمام الحكومة بهذه الفئة وسعيها في ادراجها ضمن خططها وبرامجها الاستراتيجية المستقبلية .مثمنا عاليا الجهود المشتركة بين الحكومة والمجتمع المدني والمنظمات الدولية المعنية بالالتفات الى هذه الفئة وجعل قضاياها ضمن اجندتها وبرامجها المشتركة .متطلعا الى أن يخرج المؤتمر الاول لليافعين واليافعات بمخرجات تحقق آمال وتطلعات هذه الفئة وتنتصر لحقوقهم.

من جانبه أكد القائم بأعمال منظمة اليونيسف جيرمي أهمية مشروع وصل في توفير منبر آمن لليافعين الذي يعبر عن همومهم وقضاياهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم لمستقبل اليمن.

وقال إن المشروع استهدف أكثر من 1500 يافع ويافعة تم اختيارهم من مختلف المحافظات ، وأن اليونيسيف تولي شريحة اليافعين اهتماما خاصا باعتبارهم مورداً غير مستغل ومتخما بالإمكانيات .. مستعرضاً الانتهاكات التي تتعرض لها هذه الشريحة سواء في الجوانب الاقتصادية او الاجتماعية والادوار المطلوبة من قبل مختلف الشركاء لمواجهتها .محملا الجميع مسئولية الحفاظ على البيئة المواتية لليافعين ليعبروا عن مخاوفهم وقضاياهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم بانفتاح وأمان .

من جهته أكد منسق مؤسسة تنمية القيادات الشابة بمشروع وصل عصام الروحاني أهمية مشروع وصل الذي يعنى بإعلاء قضايا اليافعين وضمان حقوقهم في التعليم والرعاية الأسرية والصحية، والتعبير عن الحريات والحماية من العنف والاستغلال بالإضافة إلى حقهم في البقاء والنماء وخصوصاً تلك الفئات التي تعيش في ظروف قاسية وإمكانية توفيرها وتلبيتها .مستعرضا اهداف المشروع ومبادئه التي يلتزم بها كل الشركاء في الحكومة والمجتمع المدني وترجمتها بطريقة عملية تلبي طموحات وتطلعات اليافعين واليافعات في اليمن .

وكانت رئيس شبكة طمي لتنمية الموارد البشرية رنا طاهر قد استعرضت خلال المؤتمر الصحفي الصعوبات والمشاكل التي يواجهها اليافعون واليافعات في كافة المجالات الحياتية .. مؤكدة اهمية دعمهم وإشراكهم في عملية التنمية المجتمعية كونهم يمثلون شريحة مهمة في المجتمع ويعول عليهم في التغيير والبناء .

وقالت أن الوضع الاقتصادي يعد السبب الرئيسي في انخراط اليافعين في التجنيد و الصراعات ، وعلى كافة الشرائح المجتمعية التعاون الجاد والبناء من اجل تجنيب شريحة اليافعين واليافعات كافة المشاكل والتحديات التي تواجههم .

وكان قد تخلل المؤتمر الصحفي عرض ريبورتاج عن اليافعين واليافعات والصعوبات التي يواجهونها وقصص من الواقع قدمت من قبل بعض اليافعين واليافعات من بعض محافظات الجمهورية ، كما اقيم بالتزامن مع الورشة معرض للصور الفوتوغرافية لليافعين واليافعات والتي تعبر عن معاناتهم ومشاكلهم المختلفة .

الجامعة اللبنانية الدولية بصنعاء تحتفل بتخرج (120) من طلابها

■ صنعاء / سبأ:

احتفلت الجامعة اللبنانية الدولية بصنعاء أمس بتخرج 120 طالباً وطالبة من مختلف كليات وأقسام وتخصصات الجامعة للعام الجامعي 2012 م - 2013م.

وفي الاحتفال بحضور أمين العاصمة صنعاء وعدد من الوزراء والمسؤولين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأولياء الطلاب الخريجين هنأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف الخريجين بمناسبة انهاء مشوارهم العلمي وتدشينهم مشواراً آخر في معترك الحياة العلمية والمساهمة الفاعلة في نهضة الوطن وتقدمه وازدهاره.

ولفت إلى ما تبذله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهد في القيام بمهامها وأداء رسالتها ومعالجتها للمشاكل التي تواجهها كل يوم، وفي مقدمتها مشكلة الابتعاث للخارج التي اخذت الكثير من الوقت والجهد مؤكداً مساعي الوزارة للعمل على انشاء الهيئة الوطنية للبعثات والمنح الدراسية ،كجهة مستقلة ومنفصلة عن الوزارة ،وذلك لحل المشاكل والضغوطات المتزايدة في هذا المجال.

وتطرق وزير التعليم العالي الى الصعوبات والتعقيدات التي تعانيها وزارته في مجال الابتعاث .. مستعرضا المعالجات التي اتخذتها فيما يتعلق بمشكلة طلاب الاستمرارية وجزء من طلاب الحصر والعائدين من سوريا ، وتسديد جزء كبير من المديونية للجامعات الماليزية ،وكذا تزايد عدد الطلبات للحصول على منح دراسية خلال العام الجاري.

ونوه شرف بما شهدته الجامعة اللبنانية خلال مسيرتها القصيرة في اليمن من تطور ونمو كبير ،في بنيتها التحتية المادية والبشرية، ومنشآتها التعليمية ومرافقها الخدمية الحديثة .

من جهته اكد رئيس مجلس امناء الجامعة اللبنانية الدولية عبدالرحيم مراد حرص الجامعة على ان يكون طلبتها رصيدا جديدا لليمن في التعليم وفي الادارة وفي المنافسة المشروعة في سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية .

فيما أعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدولية في اليمن الدكتور رضا هزيمة عن ابتعاث اوائل طلاب كلية الصيدلة الى المركز الرئيس في لبنان لمواصلة دراستهم العليا بمقاعد مجانية من الجامعة تقديرا لتفوقهم .

وأكد حرص الجامعة على اعداد مخرجات تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية من خلال النظام الحديث والمتطور في الجامعة.

ونوهت كلمة الخريجين بما بذلته ادارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في سبيل تزويدهم بالمعارف والمهارات الحديثة وإعدادهم الاعداد المطلوب الذي يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل والمنافسة بقوة .

العيد الـ (51) لثورة الـ (26) من سبتمبر

عدالة ومواطنة متساوية في ظل حكم رشيد